



3 حردان استقبال وفداً موسعاً من وادي خالد؛ للوقوف على الحاجات الإنمائية للمنطقة

## 2 محليات



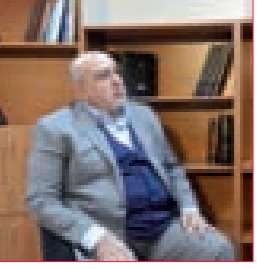
لخود: أعيادوا  
تكوين السلطة  
قبل قوات الأوان

## 3 محليات



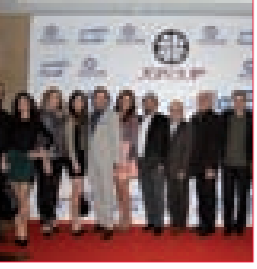
نشاطات لبنانية  
- فلسطينية  
لمناسبة  
يوم الأرض

## 4 اقتصاد



حمدان: الحريري  
استجدى الذهاب  
إلى موسكو  
وإن يعود رئيساً  
للحكومة

## 7 فنون



«كواليس  
المدينة»...  
ثورة على الفساد  
والمفسدين  
بقالب درامي  
واسقاطات جريئة

## 11 ترجمات

بعد تفجيرات  
بروكسل...  
الغرب يتقاذف  
الاتهامات!

Friday 1 April 2016 Issue No. 2044

# سورية تسقط خصومها بالضربة القاضية... الحرب على داعش وحسم الرئاسة الأسد يفاجئ العالم بعد تدمير بالاستعداد لانتخابات رئاسية مبكرة واشنطن لتعويض الجيش الحرمان السعودي ويقطع طريق طهران وموسكو



بري وهاموند في عين التينة (التمتعة ص6)

السياسية والعسكرية تصدر الرئيس السوري بشار الأسد ساحة الأداء، وكما كان يضع الخطط ويتابع التفاصيل ويقود الوحدات السورية والحلفاء من غرفة العمليات كقائد عام للقوات المسلحة أطل إعلامياً أربع مرات متتالية في يومين شارحاً ومحللاً ومحدداً المواقف، وبزخم متتابع وتدقيق يليق بالإنجاز والتضحيات، قدم ببراعة تدمير نمونجا عالمياً للحرب على الإرهاب وفي طليعته داعش، وتوج الشرح والتحليل بالمنكرة التي وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة عن الفرصة التي تقدمها تدمير لجبهة عالمية حقيقية وفعالة تقودها الأمم المتحدة للفوز بالحرب على الإرهاب، منتقلاً بسرعة إلى تحديد ماهية المسار السياسي بحكومة سورية موحدة تضم مكونات المعارضة والمؤالة والمستقلين، وبلغه الواثق من سهولة الأمر عندما يكون الهدف صادقاً وهو توحيد جهود السوريين، وحّد مهمة الحكومة، بقيادة الحرب على الإرهاب، ووضع مسودة دستور جديد يستفتى عليه السوريون وإجراء انتخابات على أساسه، وكانت الإصابة بالضربة القاضية التي تعادل حرب تدمير هي مبادرته للقول إنه مستعد للدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة، مبركاً كل الخصوم في عناوين العواصم الكبرى والإقليمية، وعناوين المعارضة التي توصف العقبة أمام نجاح الحل السياسي الذي ينتج حكومة موحدة بالتساؤل حول كيفية حسم الخلاف على موقع الرئاسة السورية ليكون الجواب البسيط والديمقراطي، والواقف على إرادة السوريين، والمتمسك بقرارهم السياسي، وهو الاحتكام لمشية السوريين وكلمتهم الفصل وليكن عبر انتخابات رئاسية مبكرة.

## كتب المحرر السياسي

تُسارع سورية بمحاكاة إنجازها العسكري التاريخي في تدمير وما تضمنته من حسم للجدل حول القطعة المفقودة من اللوحة العالمية الإقليمية للحرب على الإرهاب التي يطرحها السؤال الأميركي الدائم عن هوية الشريك السوري القادر على خوض الحرب البرية، طالما هناك فائض قوة روسي أميركي جوي، وعجز متراكم دولياً وإقليمياً عن توفير الجيوش القادرة على تنفيذ المهمة، عدا عن مخاطر التورط بغياب التغطية والشراكة الوطنية التي تستمد منها شرعية الحرب على الأرض السورية، فجاءت معركة تدمير لتخمس بالوقائع نقاش موائد المؤتمرات وورش العمل في ضوء فشل كل الخيارات والاختيارات الأميركية البديلة، للاعتراف بأن الدولة السورية هي الشريك الحكمي الشرعي والسايدي والعاشر للتشكيلات والمكونات الطائفية والعرقية لمكونات المجتمع السوري، وأن جيشها هو الجسم العسكري المعبر عن إرادة السوريين بالفوز في هذه الحرب، وأن رئيسها هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وعصب تماسكها وهو الرمز الذي تنعقد حوله راية البيعة الشعبية لخوض هذه الحرب والفوز بها.

خلال الأيام القليلة التي أعقبت النصر المدوي في تدمير، وفيما تردّداته تتتالي في العواصم الكبرى، وتنعقد لاستيعاب معانيه وأبعاده طاولات ومؤتمرات وجلسات عمل وورشات أبحاث، تحركت السياسة والدبلوماسية والإعلام في سورية كخليفة نخل في دولة عريقة جديرة بالإحترام والتقدير لحجم أداؤها الاحترافي سياسياً كما كان في تدمير عسكرياً، وفي الحالتين

## زها حديد.. أحد أعمدة العمارة العراقية ترحل احتجاجاً!



لم يحتمل قلبها الضعيف رؤية مدينة بغداد تموت مثل الفضة على شاطئ نهر ملوث يحمل كل يوم جثث المغدورين والمحتجرين جوعاً وقهراً. ولم يفارق زها التي كانت تلفظ اسمها مزهومة برنته البغدادية، حلم إعمار البلد الخرب. ماتت زها حديد معلنة احتجاجها الأخير على تدمير وطن كان عامراً بمبديه فتنشردوا في بقاع الأرض وظلوا لاصعين حتى الرمق الأخير.

برحيلها الفاجع عن عمر يناهز 65 عاماً إثر نوبة قلبية أمس، في مستشفى بمدينة ميامي الأميركية، كان المهندس المعمارية زها حديد أعلنت احتجاجها القاتل على تدمير العراق في الذكرى الثالثة عشرة فالعمارة العالمية، ابنة بغداد، طالما حملت بإعمار العاصمة التي خزنتها قنابل وصواريخ الحروب الأميركية المتواصلة وانتهت في آذار 2003 بغزو العراق واحتلاله في التاسع من نيسان. لم يكن في حسابات من يعرف المعمارية العالمية عن كتب أنها سترحل هكذا فجأة، فقد بنّت زها مدناً أشبه بالخيال. مدناً تحلق في الفضاء، فازت بها على أساطين العمارة في العالم مثل بناية «مركز أبحاث الشرق الأوسط، بجامعة أوكسفورد» والتي افتتحت قبل أسابيع من رحيلها.

## تركيا؛ مقتل 7 ضباط إثر انفجار في ديار بكر

لقي 7 ضباط من الشرطة التركية مصرعهم وأصيب 27 آخرين، إثر انفجار في ولاية ديار بكر، جنوب شرقي البلاد. ونقلت وكالة أنباء «الإناضول» التركية الرسمية عن مصادر أمنية قولها إن انفجاراً عنيفاً وقع قرب محطة حافلات بمنطقة «باغلاز» في مدينة ديار بكر عاصمة الولاية، أثناء مرور مركبة نقل أفراداً من قوات العمليات الخاصة التركية. وأوضحت أن الضباط من الشرطة والمدنيين. وأقاربه مصدر أمني في وقت سابق بإصابة 14 شخصاً بجروح في تفجير استهدف سيارة تابعة للشرطة في مدينة ديار بكر. وقال موقع «خبر ترك» الإخباري إن الانفجار وقع بالقرب من محطة للحافلات في المدينة الأكبر في جنوب شرق البلاد، والتي تسكنها أغلبية كردية.

من جانبه، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال وجوده في الولايات المتحدة بحضور قمة للامن النووي، إن الهجوم «يكشف مجدداً الوجه القبيح للإرهاب»، مضيفاً أن «تصميم قواتنا الأمنية سيضع إن شاء الله نهاية للإرهاب».



## نقاط على الحروف

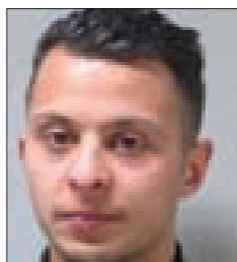
### الانتخابات الرئاسية المبكرة

ناصر قنديل

— قدّم مشهد الطوفان الشعبي في الانتخابات الرئاسية السورية قبل عامين، ما يكفي ليعترف العالم بأنّ الرئيس السوري بشار الأسد لا يواجه معضلة في شرعيته الشعبية تستدعي الاحتكام لانتخابات رئاسية مبكرة، فإذا كان وجود أغلبية تنتخبه في مناطق سيطرة الدولة السورية ومؤسساتها موضع أخذ ورد في ظروف حدوثه ودرجة توافر شروط الحرية والنزاهة فيه، فإنّ السوريين الذين زحفوا لمنحه أصواتهم بعشرات الآلاف نحو مبنى السفارة السورية في الحازمية شرق بيروت، هم كما تقول تقارير المنظمات الأممية والجمعيات اللبنانية التي تهتمّ لأمرهم، من الذين يفترض أنهم تركوا بلدهم إما لعجزهم عن الاستمرار في مناطق تسيطر عليها مؤسسات الدولة، خشية تعرّضهم للملاحقة بسبب مواقفهم المعارضة، أو من سكان المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة الدولة وجيشها والمعرّضين لمخاطر الحرب التي يخوضها الجيش لاستردادها. وبالتالي هم وفقاً للتوصيف المجمع عليه جمع ناظم على الدولة التي يشكل الرئيس الأسد رمزها، والانتخابات في لبنان حيث الإعلام الفاعل عموماً معاد للدولة السورية، وساخراً مما يسميه مهزلة الانتخابات، بما في ذلك بعض المؤسسات الإعلامية الصديقة للمقاومة، وفي لبنان قيادة الحكم بيد قوى الرابع عشر من آذار التي خاضت بشراسة معركة إسقاط الدولة في سورية وجاهرت باستيعاب من أسمتهم فائض ضحايا «الثورة» في سورية، وفي أسوأ التحليلات يشكل التوازن اللبناني بين مؤيدي ومعارضتي الرئيس الأسد بيئة نموذجية لحرية الناخبين السوريين في ممارسة خياراتهم الانتخابية.

— المشككون بصدق الحديث عن شعبية الرئيس السوري وشرعيته، هم الذين يفترض أن يجعلوا التحدي بينهم وبينه تحت شعار مطالبته بقبول الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة تحسم الجدل حول من يريد السوريين، وتنتهي حزام الدم الذي يفترض أن يدعى الكثيرون أنه يجري بين الدولة السورية ومعارضيه، وتمنع دخول تنظيمات إرهابية على خط الاستغلال وفقاً لتوصيف وزيرة الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة الرئاسية الحالية هيلاري كلينتون، في تفسيرها لتدفق مقاتلي تنظيم «القاعدة» إلى سورية بالقول إن الأصل هو بطش أجهزة الدولة بشعبها، وما يترتب عنه من غضب متعذّر الوجوه، يحمل معه تطرفاً معاكساً لا يعدو كونه ردّ فعل مفهوم سيزول بزوال أسبابه، فطالما كل خصوم الدولة ورئيسها من واشنطن إلى حسن عبد العظيم يوصفون ما تشهده سورية منذ خمس سنوات بأزمة تختصرها الرئاسة السورية، ويرون الباقي تداعيات جانبية وفرعية، من حضور الإرهاب وفروعه إلى التدخلات الخارجية التي جعلت سورية ساحة للصراعات الدولية والإقليمية وعقدت أزمتهما أكثر وأكثر، (التمتعة ص6)

## بلجيكا توافق على تسليم عبد السلام إلى فرنسا



وكان عبد السلام قال إنه «يرغب في التعاون مع السلطات الفرنسية فور تسليمه إليها من بلجيكا».

تذكرت السلطات البلجيكية أمس، أنها وافقت على تسليم المشتبه فيه الرئيسي في هجمات باريس صلاح عبد السلام، إلى فرنسا، بناء على طلبه، ولتأكيد أنه سيتعاون مع حكومة باريس. وأصدر مكتب النيابة الفيدرالية البلجيكية بياناً جاء فيه، أنه «بعد أن أعلن صلاح عبد السلام موافقته على نقله إلى فرنسا، فقد قبل القضاء الفدرالي إعلانه الرسمي اليوم، وأصبح نقله ممكناً».

وصلاح عبد السلام هو الناجي الوحيد من المجموعة التي نفذت اعتداءات باريس في 13 تشرين الثاني، واعتقل في بروكسل في 18 من الشهر الحالي، فيما اعتبر اعتقاله نجاحاً نادراً في الحرب التي تخوضها بلجيكا ضد الإرهاب، رغم أنه تمّ العثور عليه على بعد أمتار قليلة من منزل عائلته.

وصرح المحامي سيدريك مواس موكل عبد السلام «يمكنني أن أؤكد لكم أن صلاح عبد السلام يرغب في تسليمه إلى السلطات الفرنسية»، وأضاف «أنه موافق بذلك على تنفيذ مذكرة التوقيف الأوروبية، وأريد أن أؤكد أنه يرغب في التعاون مع السلطات الفرنسية».

## أوباما يشارك في جلسة حول إيران

أعلن بن رودس نائب مساعد الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي أن الرئيس باراك أوباما سيشارك في جلسة «السياسية» حول إيران، وذكر أن الجلسة ستعقد صباح أول أيام نيسان في واشنطن. وسيجري خلال الجلسة بحث ومناقشة سير تنفيذ الاتفاقية النووية مع إيران. ونوّذ المسؤول الأميركي بأن الرئيس أوباما سيخصّص إلى المشاركين في اللقاء الذي سيناقش فيه «التقدم الذي تحقّق وتنفيذ الاتفاقية مع إيران». وسيجري خلال الجلسة كذلك بحث تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الموضوع نفسه.

ومن المتوقع أن يشارك في الجلسة عن الجانب الروسي، نائب وزير الخارجية سيرغي كيسلاك.

## الصدر: لإنهاء الاعتصام والاستمرار بالتظاهر



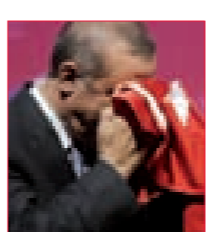
دعا زعيم التيار الصدري العراقي السيد مقتدى الصدر

تصاحبه إلى إنهاء الاعتصام عند مدخل المنطقة الخضراء بالعاصمة العراقية بغداد. وقال الصدر في كلمة متلفزة من داخل خيمة اعتصامه داخل المنطقة الخضراء «قام الأخ (حيدر العبادي رئيس الوزراء) بخطوة شجاعة بإعلان تشكيلة وزارية كاملة اليوم عدا وزارتي الداخلية والدفاع ووضعها بين يدي مجلس النواب». وصرح مقتدى الصدر بالقول إن: العبادي قام بخطوة شجاعة بإعلان كابينته وزارية كاملة اليوم. ودعا الصدر إلى الضغط على البرلمان من أجل التصويت على التشكيلة الوزارية التي قدمها رئيس الحكومة حيدر العبادي عبر مسيرات أسبوعية. وهدد بسحب الثقة عن العبادي وتجميد عمل الأحرار إذا لم يصوت على الحكومة. وأضاف أنه سيقدم كل فاسد للحاكم العادلة مهما كانت النتائج. وكان أنصار الصدر قد بدأوا اعتصاماً على مداخل المنطقة الخضراء الشديدة التحصين، والتي تضم السفارات الأجنبية والمكاتب الحكومية.

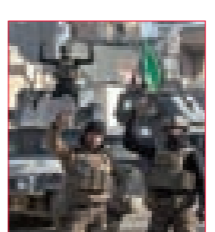
15 مسيرة منتخب لبنان في التصفيات المزدوجة بين الفشل والنجاح



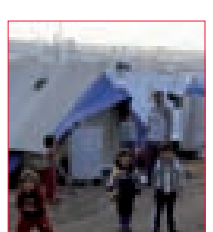
10 ألمانيا والاتحاد الأوروبي يرفضان احتجاج أقرّة على سخرية الإعلام من أردوغان



9 القوات العراقية تدخل هيت في الأنبار والعبادي يقدم للبرلمان تشكيلة من 16 وزيراً



4 التوطين بين السّجال السياسي والسيئاريوات غير المباشرة



يوسف الصايغ